رجال الفكر والعلم يدعون الى بذل كل الجهود لوقف التسلح الذري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

١٦ تشرين الاول ١٩٦٢
٢٠ جمادي الاول ١٣٨٢
العدد ٤٥ السنة التاسعة عشرة
18 שבת 5723
16.10.1962
No. 45 Vol. IXX

في عشية الاحتفالات بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تدعو الشعوب الى اليقظة حيال مؤامرات مشعلي الحرب

موسكو ـ بمناسبة العيد الخامس والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي شعارات عينية وجهتها الى عمال الاتحاد السوفياتي وشعوب الاقطار الاجنبية ...

وحيت اللجنة المركزية في شعاراتها ذكرى ثورة أكتوبر الكبرى التي فتحت مرحلة جديدة في التاريخ دشنت فشل الاستعمار وانتصار الشيوعية ودعت عمال الاتحاد السوفياتي الى تحقيق القرارات التاريخية التي اتخذها مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الثاني والعشرين ابناء الشيوعية ..

كذلك حيت اللجنة المركزية الوحدة الماركسية اللينينية وتكاتف جيش الشيوعية العظيم ودعت الى القضاء التام على النظام الاستعماري والى يقظة الشعوب لفضح مشعلي نار الحرب الاستعماريين . كذلك دعت الشعوب الى المطالبة بعقد معاهدة صلح مع المانيا وتحويل برلين الغربية الى مدينة حرة منزوعة السلاح والى نزع السلاح العام الشامل ..

وبعد ان حيت اللجنة المركزية النظام الاشتراكي العالمي وشعوب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

راديو موسكو يقول :

الى جانب اليمن الجمهورية تقف الشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي

السلال يعلن أن ٢٠ دولة اعترفت بالجمهورية .. القوات اليمانية طردت المرتزقة السعوديين والاردنيين .. الاستعمار الانكليزي والامريكي يتآمر على اليمن .

صنعاء ـــ اعلن العقيد عبدالله السلال رئيس وزراء اليمن في خطاب اذاعه من راديو العاصمة ان القوات الجمهورية طردت المرتزقة السعوديين من سعدى ومأرب وطاردتهم عبر الحدود .

وقال ان ٢٠ دولة اعترفت بالحكم الجمهوري اليماني وان الاستعمار واعوانه هم الذين يحاولون الانتقاص من استقلال اليمن وحمل على الملك حسين ابن الاستعمار البريطاني المدال واصفاً اياه بعميل الاستعمار رقم واحد .

وقبل ذلك اذاعت وكالات الانباء ودور الاذاعة ان القوات الجمهورية اليمانية تساندها قوات الحرس الوطني ـ طهرت مناطق الحدود الشرقية والشمالية من قوات المرتزقة وان هذه القوات تراجعت الى الاراضي السعودية تاركة وراءها الكثير من الاسلحة والاعتدة .. واضافت الانباء ان القبائل اليمانية رفضت التعاون مع العناصر الاستعمارية والرجعية .

واتهم راديو صنعاء الضباط الاردنيين وفرق العسكريين من محمية عدن بمشاركة الجنود السعوديين في الهجوم على اليمن ـ ولكنه اكد ما اذاعه السلال من ان القوات الجمهورية اجلت هؤلاء عن سعدى ومأرب .

الى جانب اليمن تقف القوى المتقدمة في العالم

وبعنوان الدماء تسيل في اليمن اذاع راديو موسكو تعقيباً جاء فيه ان الشعب اليماني الذي اقام الجمهورية .. يدافع عن حدود دولته .. فمن هم المعتدون ؟ انهم المستعمرون الامريكيون والانجليز الذين يخافون تحديد ارباحهم من الضغط العربي .. يخافون ان تصبح اليمن مثالا تحتذي به الدول العربية الواقعة تحت ربقة الاستعمار ، العربية السعودية والاردن وعدن .

ومن هذه الدول يجري التدخل، ان المستعمرين يبدأون بالعثور على ركيزة وفي هذه الحالة عثروا على الامير حسن. ان هذا الامير لا تأييد له في الداخل ولكنه يستخدم للعدوان على اليمن من الخارج . وقد قامت الفرق العسكرية من السعودية والاردن وهي مزودة بالدبابات الامريكية بالعدوان على اليمن ولكنها فشلت .. ولكن الاعدادات تجري للهجوم على اليمن من الجنوب. (عدن البريطانية) .

ومع هذا فالحياة لم تحقق آمال المستعمرين .. الا ان الخطر لم يزل .. والتاريخ لا يعرف مثلا واحداً تخلى فيه الاستعمار عن مواقعه اختياراً .. ولكن الى جانب اليمن يقف العالم العربي وتقف شعوب افريقيا وآسيا والاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي فليذكر ذلك أولئك الذين يريدون اغراق اليمن بالدماء .

وفد الجمهورية المتحدة الى اليمن

وكتبت الاهرام القاهرية تقول ان العربية السعودية تستعد للقيام بعدوان واسع على اليمن تؤيدها بريطانيا. وقالت ان الامدادات تصل الى الطائف في السعودية من عمان وان ٤ سفن امريكية مزودة بالسلاح وصلت الى جدة ، كما وصلت الى الظهران طائرات استكشافية امريكية مسلحة.

وكان انور السادات وكمال

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)




واجب الساعة:

منع التسلح الذري

جماعة رجال العلم والفكر الاسرائيليين قدمت خدمة قومية جليلة اذ هي استنفرت الرأي العام الاسرائيلي حيال اشد الاخطار التي تهدد الشعب والبلاد وتهدد الاقتصاد والثقافة ، بل والحياة نفسها ، الا وهو خطر سباق التسلح الذري .

فالتحذيرات من اخطار البدء في السباق النووي ـ وهي تحذيرات تستند الى آراء خبراء موثوقين ـ الضروري ان تصل الى بيوت جماهير الشعب في اسرائيل لكي تجند هذه الجماهير وتوحدها في المعركة المقدسة لانقاذ اسرائيل من كارثة ذرية .

صحيح ان كل هذه الاقوال وكل هذه التحذيرات وكل هذه التفسيرات لم تصل بعد الى علم الجمهور . غير ان الامور الناقصة في النبأ الذي صدر يوم الجمعة الماضي عن الاجتماع الصحفي الذي اعلن فيه رجال العلم والفكر موقفهم وآراءهم الهامة ، انما ستكتمل في عقول القراء والمستمعين اذ يضيفون اليها ما ينتظرنا وينتظر شعوب المنطقة كلها في حالة المبادرة بانتاج او امتلاك القنابل الذرية . ان هذه الامور ستؤكد ، بشكل قوي ، حيوية الدعوة التي اطلقها رجال العلم والفكر وجاء فيها : «علينا ان نبذل كل الجهود من اجل ان نبعد عن المنطقة خطر القنابل الذرية ، وان نبتعد نحن انفسنا عن انتاج هذا السلاح ، وان نهتم بان لا يحصل عليه الاخرون . فنزع السلاح النووي هو ، قبل كل شيء آخر ، ضرورة حياة وضرورة سياسية وامنية بالنسبة لاسرائيل .. علينا ان نمنع التسلح الذري الذي قد يؤدي الى تدمير اسرائيل والى المآسي للدول العربية .. فحتى لو نجحت اسرائيل بان تكون الاولى في القاء القنبلة الذرية فمن المشكوك فيه ان تبقى اسرائيل موجودة يوماً واحداً بعد ذلك» .

واي شيء يمكن ان نضيفه الى تحذير الخبراء هذا ؟ ومن هو الذي يعرف افضل من رجال العلم ، من البروفسوريين وهذه هي مهنتهم ـ مدى الكوارث التي تكمن في هذا الامر ؟!

ولهذا كم هي مجرمة ودنيئة ، ومفضوحة ، الهجمات التي تقوم بها الاوساط العسكرية المغامرة من امثال برس واراغوب وباقي زمرة بن غوريون على رجال العلم والفكر هؤلاء . فهذه الاوساط الجاهلة في العلم والمعرفة وحقيقة الامور ، هي التي تتجرأ على الافتراء على البروفسورين لتان وشتاين بانهما «قصيري نظر» ، وهي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

أيد أثيمة تحركت لتلهب عدوانا عنصريا على العمال العرب

تل ابيب ـــ لمراسل الاتحاد . بعناوين مثيرة وفي الصفحات الاولى نشرت جريدتا «معريب» و« يديعوت » انباء الاصطدام الذي وقع في ريشون لتسيون بين عمال عرب ومواطنين يهود . وكان القصد من الشكل الذي نشرت فيه الجريدتان الخبر .. ولا سيما «معريب» ومن الاختلاق المتعمد والتضخيم المقصود هو التحريض العنصري على المواطنين العرب الذين يعملون هنا ويقيمون علاقات طيبة مع اهل المدينة ، والتمهيد لطردهم وسد سبل الرزق في وجوههم في هذه المنطقة .

وعلى اثر صدور جريدتي « معريب » و« يديعوت » بأنباء الاصطدام حتى اوفدت جريدتنا « الاتحاد » مندوباً خاصاً الى المكان الحادث فوافانا بالمعلومات الآتية .

لقد وقع « فعلا » صدام في ريشون لتسيون بين عاملين عربيين من بدو النقب وبين عدد من الشبان اليهود بدعوى ان الشابين تحرشا بفتاة يهودية. وفي هذا الاصطدام طعن احد الشبان اليهود بسكين في ظهره ، وتعرض العاملان الى الضرب ولكنهما غادرا المكان .

وفي منتصف الليل ، فوجيء العمال العرب النائمون في بيوتهم في حي « افيفا » في المدينة ، والذين لا يعلمون شيئاً عن حادث « اللوناپارك » فوجئوا بعشرات الشبان اليهود يكسرون الابواب عليهم وفي أيديهم العصي والقضبان والزجاجات الفارغة ويعتدون عليهم في فراشهم ، وبعد ان اوسع المعتدون العمال ضربا وجرحاً انسحبوا!!

وهنا .. هنا فقط ظهر « حراس الامن » ـ البوليس ! واخذوا يعتقلون العمال العرب الذين كانوا كلهم جرحى دون اي سؤال او تحقيق .. وبلغ عددهم ١٧ عاملا

ثم اخذ البوليس ينشر جواً ارهابياً وذلك بانه بدأ يعيد العمال العرب الى .. الحاكم العسكري « لتجديد تصاريحهم » مع ان تصاريحهم ما زالت سارية المفعول ، الامر الذي يشير الى مؤامرة لطرد العمال العرب من هذه المنطقة

واما اختلاقات « معريب » ومزاعمها عن ان العمال العرب « نظموا انفسهم واعتدوا على الشبان اليهود » فليس يستهدف غير التحريض وتمهيد السبيل لاعتداءات جديدة وتبرير عدوان الشبان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

انتهاء الاضراب العام لسائقي القطارات ومساعديهم بعد أن أصدر وزير المواصلات أمراً بدفع «اجور التشجيع» لهم

حيفا ـــ لمراسل الاتحاد ـــ الاضراب العام الذي اعلنه سائقو القطارات ومساعدوهم (١٨٠ شخصاً) وشل كل حركة القطارات في البلاد ، انتهى في ساعة مبكرة من صباح امس بعد ان اصدر وزير المواصلات اوامره الى ادارة السكك الحديدية بان تستمر في دفع «اجور التشجيع» (بريميا) الى السائقين ومساعديهم حتى ينتهي بحث الموضوع في اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد نشب الاضراب بسبب تغيير نظام « أجور التشجيع » (البريميا) الامر الذي يعني حرمان ٨٠ بالمئة من مساعدي سائقي القطارات من « أجور التشجيع » هذه بمعدل يتراوح بين ٩٠ و١٠٠ ليرة في الشهر . وكانت هذه الخطوة من جانب ادارة السكك الحديدية توطئة لالغاء وظيفة مساعد سائق قطار وفرض عبء العمل على السائق بمفرده .

وبدأ الاضراب في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الماضي احتجاجاً على خطوة الادارة هذه فالعمل بموجب « أجور التشجيع » مستمر منذ نحو ٧ سنوات ولا يجوز للادارة خرق الاتفاق ، خصوصاً وان الاجتماع الذي عقد يوم الاربعاء الماضي باشتراك مدير السكك الحديدية وممثلي مجلس عمال حيفا قرر الاستمرار في دفع أجور التشجيع هذه .

وكانت بداية الاضراب في الشمال . ولكن عند الساعة الرابعة بعد الظهر انتقل الاضراب الى الجنوب ايضا وبذلك اصبح الاضراب عاماً شاملا على خطوط السكك الحديدية .

وقد اعترف المدير العام للسكك الحديدية في اثناء البحث الذي جرى ان الغرض من الخطوة الجديدة هو التمهيد لالغاء وظيفة مساعد سائق ..

ورغم ان مجلس عمال حيفا لم يؤيد الاضراب وحاول التقدم بمقترحات وسط هي في الجوهر معادية لصالح المضربين ، فان السائقين ومساعديهم قرروا الاستمرار في الاضراب الى ان تعود الادارة عن خرق هذا النهج المتبع منذ سنوات . واثار الاضراب الرعب في اوساط الزعامة المبائية التي اجتمع وزراؤها « الاقتصاديون » على عجل لبحث الوضع .

وحين فشلت الادارة في حل الاضراب حيال تصميم المضربين على الاستمرار في اضرابهم اصدر وزير المواصلات امره بالاستمرار في دفع أجور التشجيع الى أن يبحث الامر في اللجنة التنفيذية للهستدروت . وفي الوقت ذاته اعرب عن امله بان يبحث هذا بسرعة .

غروميكو يندد بالتهديدات الحربية الامريكية

ويعلن : موعد توقيع معاهدة صلح مع المانيا الدمقراطية آخذ في الاقتراب

نيويورك ـــ ندد وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو ، في الاجتماع الصحفي الذي عقده هنا ، بالتهديدات الحربية التي يطلقها السياسيون الأمريكيون وفي مقدمتهم وزير الحربية الأمريكية ماكنمار ، ضد الاتحاد السوفياتي بصدد قضية برلين الغربية . وقال غروميكو ان موعد توقيع معاهدة صلح مع جمهورية المانيا الدمقراطية يقترب .

واستطرد غروميكو يقول ، الا لا يسيطرن الوهم على احد . فالاتحاد السوفياتي سيوقع على معاهدة صلح تتضمن تسوية قضية برلين كمدينة حرة مجردة من السلاح . وموعد توقيع هذه المعاهدة آخذ في الاقتراب .

ووصف غروميكو سياسة امريكا تجاه كوبا بانها حافلة بالاخطار ، ودعا واشنطن الى العودة الى سياسة اكثر حكمة وتعقلا والى الامتناع عن القيام باي تدخل في شؤون كوبا الداخلية .

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين قال غروميكو يجب ان لا نستبعد ان يقوم خروشتشوف بزيارة امريكا هذه السنة . واضاف انه يفضل عدم الاكثار من الحديث عن هذه القضية .

وفسر وزير الخارجية السوفياتية موقف بلاده من برلين باسهاب وقال ، ان سكان القسم الغربي من المدينة سيكونون احراراً في اختيار النظام الذي يريدون اما بالنسبة للقسم الشرقي من برلين فان الاتحاد السوفياتي غير مستعد للبحث في مركزه . فشرقي برلين هو جزء من المانيا الدمقراطية وسيسود فيه نفس النظام الاجتماعي السائد في باقي اجزاء شرقي المانيا .

وسأل صحفي غروميكو عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فقال ، ان حكومة الصين الشعبية توافق على سياسة التعايش السلمي التي هي الخط المرشد للسياسة الخارجية السوفياتية .

حول حوادث البلجيك

الفلمنغيون يطالبون بحقوق قومية

بروكسل ـ عشرات الوف الفلمنغيين زحفوا على العاصمة البلجيكية من الاقاليم وتظاهروا فيها تدعيماً لمطالبتهم بالمساواة مـع الوالون الذين يؤلفون القومية الثانية في البلجيك ..

وخلال المظاهرة في بروكسل عاصمة البلجيك اصطدم ابناء القوميتين ـ الوالونية والفلمنغية ـ وخلال المصادمات بينهما وتدخل البوليس سقط ١٧ جريحاً

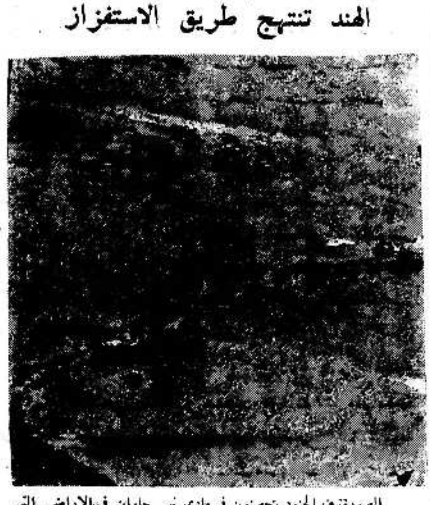
وتقول الانباء ان حركة المواصلات توقفت تماماً في العاصمة وان الحوانيت اغلقت ابوابها تفاديا الخراب ..

وتضيف ان الوالونيين استقبلوا المتظاهرين بالبيض والخضار الفاسدة وغير ذلك من مواد القذف المعروفة ..

والفلمنغيون ويبلغ عددهم خمسة ملايين يؤلفون اكثر من نصف سكان البلاد وهم يطالبون بحقوق سياسية وثقافية اوسع .. وقد جاءت مظاهراتهم في اعقاب تغييرات ادارية نقلت بعض المناطق التي يتكلم سكانها الفلمنغية الى ادارة الوالون الذين يتكلمون الفرنسية ويحتلون المراكز الجوهرية في حياة البلاد السياسية.

أما عدد الوالون فيبلغ اربعة ملايين .

الهند تنتهج طريق الاستفزاز



الصورة تبين الجنود يتحصنون في وادي نهر جلوان في الاراضي التي تؤكد الصين انها تعود اليها .. وقد غزوها في الايام الاخيرة .

(اقرأ التعقيب على ازمة الحدود الصينية الهندية على الصفحة الرابعة)

مهرجان الصحف الشيوعية الاسرائيلية الثاني ـ على جبل الكرمل في حيفا السبت ٢٠/١٠/٦٢

حفلة افتتاح كبرى	لقاءات لقراء الصحف الشيوعية في لقاتهم المختلفة ..	برنامج فني ممتع ومتنوع	رحلة شيقة ونزهة ممتعة في حرش جميل	يانصيب الصحافة : الجائزة الاولى رحلة مجانية الى احدى الأقطار الاشتراكية و٩٩ جائزة اخرى ثمينة ..



لا بد هنا ان اذكر قصة ذلك الرجل الذي كان يسير ذات يوم مع ابنه في احد الشوارع فرت امامهما جنازة، وسمعا النساء يبكين على الميت ويخاطبنه بقولهن:
« انت ذاهب الى بيت لاغطاء فيه ولا وطاء، لا كساء ولا حذاء لا طعام ولا ماء..
فالتفت الرجل الى ابنه وقال: أتعرف الى اين يذهبون به ؟
قال الابن: نعم، انهم ذاهبون به الى بيتنا..

**

الا تذكرون قضية الطيارة الاسرائيليــة التي قيل ذات يوم ان اهل الطيرة اطلقوا عليها الرصاص ؟

الا تذكرون قضية الاعلام الاسرائيلية التي قيل ان اهــل الطيرة قد ازالوها عن المباني ومزقوها ؟..

أنسيتم قضية باص « ايجد » الذي قيل ان اهل الطيرة قد حرقوه

ألم تسمعوا عن «الاعتداءات» التي قيل ان عرب الناصرة يقومون بها على سكان الشيكون ؟

عقل مريض واحد دبرها كلها.. ويد آثمة واحدة نفذتهـا وهدف واحد لها كلها تشويه سمعة العرب ليسهل اضطهادهم وسرقة اراضيــهم وفــرض القيــود عليهم.

وكانت قرية ام الفحم، عمالها وفلاحوها وشبابها، تعيش حياتها التي اصبحت «عادية» حياة السعي المضني وراء لقمة الخبز، والدفاع المتحد اصون ما تبقى من الارض، والنضال المتواصل لتحسين اوضاع القرية..

وفجأة تطل « الجنــازة ».. جنازة شعارات عنصرية، وتحريضات عنجهيــة، وتهديــدات حمقى.. تكتب، تحت جنح الظلام على بعض جدران البيوت.

وتسأل الناس.. عن اليــد التي كتبت وعن العقل المريض الذي دبر.. واجابوا.. تماماً كالذي عرف الى اين يذهبون بالميت..

فعنوان العقل المريض الذي دبر واليد الآثمة التي نفذت هو.. جهاز الظلام المعروف.

* *

رن جرس التلفون في مكتبنا. وكان المتحدث هو.. قاسم زيد عضو المباه.

وقاسم زيد هو الذي تكلم باسم المباه في الاجتماع الذي دعا اليه الحزب الشيوعي والمبــام في قرية ام الفحم للاحتجــاج على مؤامرة الشعارات العنصرية التي ظهرت على جدران بعض بيــوت القرية.

قال قاسم زيد: لا بد ان خبراً قد وصل اليكم عن الاجتماع الاحتجاجي على مؤامرة الشعارات التحريضية ؟

قلت: نعم..

قال: ارى ان تمتنعــوا عن نشره !!

انا (باستغراب): ولماذا ؟

واذا به يتلو نظرية طويلة عريضة.. هي كما قال: حتى لانعطي الجرائــد الرجعيــة كمعريب ويديعوت فرصة التحريض على العرب. فهذه الجرائد لم تذكر عن هذا الحادث شيئاً ونخاف ان ننبهها الى الحــادث فتــأخذ في التحريض.

رفضنا بالطبع. فليس الخبر عن المؤامرة هو الذي يثير التحريض وانما المؤامرة نفسها هي تحريض سافل على الجماهير العربية ويجب فضحها امام الرأي العام.

وفي اليوم التالي، الجمعة، تصفحت جريــدة « المرصاد » فلم اجد أي شيء عــن المؤامرة او استنكارها بل حتى ولا شيء عن قاسم زيد..

اغلب الظن ان « المراقبة المبامية » حذفت كل شيء عــن الحادث او ان قاسم زيد رأى « العين الحمراء » من مرشديه فسكت. وكلا الامرين يعرفك على زلم المبام. **محمد خاص**

—— بيــان هــام للحزب الشيــوعي العراقي ——

الثورة الكردية لم تنته، والاوضاع في العراق تخلق ظروفاً لمؤامرات الرجعية.. وحيال هذا اصدر الحزب الشيوعي العراقي بياناً استعرض فيه الاوضاع وحدد طريق صيانة استقلال البلاد وتطورها الايجابي.. ونحن نقدم تلخيصاً لهذا البيان.

خلال احتفالات الذكرى الرابعة للثورة، وكذلك بعدها وردتنا أنباء من مصادر متعددة تشير الى ان اعمالا معينة تهيأ للانتقال الى هجوم مباشر لاسقاط عبد الكريم قاسم، ولتنصيب حكومة تضم خليطاً متبايناً من القوى التي هي، بوجه عام، تمت نفسها بتوجيه سياسة البلاد الخارجية في اتجاه التفريط بمكتسبات ثورة الرابع عشر من تموز وبكيان العراق المستقل، وتركيز السياسة الداخلية في اتجاه اكثر مغالاة في معاداة الدمقراطية تحت شعار مكافحة الشيوعية على ان ترافق كل ذلك وعود تخديرية تضليلية غرضها استغلال السخط الشعبي المتفاقم من سياسة عبد الكريم قاسم الداخلية الموغلة في التعسف.

ان قدرة شعبنا بقواه الدمقراطية الامينة، وامكانيات سائر قواه الوطنية، الشعبية والرسمية، آهلة تماماً، كما كانت عليه من قبل، على احباط اية محاولة تستهدف تعريض الاستقلال الوطني الى الخطر. ولكن المؤسف ان الخطر الداخلي الرئيسي الذي تعرضت وتتعرض له وحدة الشعب، والعامل الرئيسي الذي يشجع هذه الجماعات المختلفة على سلوك سبل المغامرة هو السياسة التي تنتهجها وتوغل فيها الحكومة منذ اكثر من ثلاث سنوات، دون ادنى شعور بالمسؤولية تجاه مصلحة الشعب والوطن.

لسنا الان بصدد اعادة استعراض هذه السياسة في العداء لحقوق الشعب وحرياته، والتي واظب حزبنا على التحذير منها والكفاح ضدها على الدوام، قد كربتها ووقعها المرير ماثل باذهان جماهير الشعب. والمآسي التي قادت البلاد اليها هذه السياسة تعيشها الان جماهير الشعب، في السطو المتواصل على ابسط حقوقها وحرياتها، وفي الاستهتار الفظ بأمنها وامتهان كراماتها، وفي التأزم المتعمق لمشاكلها المعاشية والاقتصادية الا ان هذه السياسة القادرة بلغت ذروتها في القمع القومي الدموي الذي يفرض منذ ما يقرب من عام على كردستان العراق.

ان ما يجري في كردستان لا يمكن وصفه. فمراكز الالوية وبعض الاقضية هناك يجري احتلالها عسكريا كما لو كانت بلدانا معادية انتزعت عنوة. وترتكب ما لا تحصى من الاعتداءات البربرية والاهانات البشعة ضد مواطنينا المسالمين الذين يجري اعتقال وتهجير المئات منهم الى المناطق الجنوبية. ان مستوى الارهاب الوحشي المفروض على كل ارجاء البلاد يبلغ في كردستان مستوى اعلى ينذر بأشد الاخطار وهو يكتسب بفظاظة طابع اضطهاد قومي ناضج.

ان الرجعية الايرانية، ومن ورائها حلف السنتو، يحاولان ايضاً الاستفادة من الاوضاع الناشئة للتظاهر زيفاً ونفاقاً بالدفاع عن الاكراد. وتحت شعار معاداة الشيوعية تحاول الرجعية الايرانية عزل كل القوى الوطنية في كردستان بما في ذلك البارزانيين والحزب الدمقراطي الكردستاني عن الجماهير الاخرى للشعب الكردي ولكن الجماهير الشعبية الكردية ـ رغم جروحها وآلامها من سياسة عبد الكريم، والى جانب نضالها ضد هذه السياسة ـ لا يمكن ان تنطلي عليها احابيل الاستعمار وعملائه الحكام الايرانيين، الاعداء الالداء للشعب الكردي. كما لا يمكن لجماهير الشعب الكردي ان تعمل من اجل ازاحة نير الاضطهاد الراهن ليحل محله نير اضطهاد آخر اشد بشاعة ورجعية.

لقد ارشد حزبنا، وناضل دائماً، من اجل الحلول الجذرية السليمة التي ستؤمن حل أزمة الحكم الوطني في البلاد فضلا عن احلال السلام والوئام في كردستان وهذه الحلول ليس لها سوى سبيل واحد، هو سبيل سد الثغرات بين القوى الوطنية واعادة تضامنها ووحدتها في الكفاح لما فيه خير الوطن والشعب. وان هذا السبيل لا يمكن السير فيه دون كف او ردع سياسة اضطهاد الحقوق والحريات الدمقراطية لابناء الشعب، بما في ذلك الحقوق القومية للشعب الكردي، ودون اجراء او فرض انعطاف جدي في سياسة الحكومة. ان كل ذي ادراك سليم لا بد ان يؤمن بصحة وصواب الطريق الذي ما انفك يرشد إليه حزبنا الشيوعي. فنحن على ثقة أكيدة بان اتخاذ او فرض اية تدابير جدية لكف الاضطهاد ضد الشعب الكردي وضد سائر جماهير الشعب وايقاف القتال في كردستان، وتأمين حقوق الشعب وحرياته الدمقراطية بما فيها الحقوق القومية للشعب الكردي، وتمهيداً لاجراء الانتخابات وتشريع الدستور الدائم، نقول ان اية تدابير جدية في هذا السبيل ستحمل دون ادنى شك القوميين الاكراد على إلقاء اسلحتهم واعلان تضامنهم وتأييدهم. ليس هذا وحسب، بل وسيحمل كافة القوى الوطنية الحريصة على الدفاع عن الاستقلال الوطني، الى التخلي عن السبل الخاطئة او السلبية في الكفاح والى اعادة تضامنها لما فيه خير الشعب.

ان الجماهير الشعبية، وسائر القوى الوطنية، قد ادركت اوسع فأوسع والواحدة بعد الاخرى صحة وعملية دعوة حزبنا ونداءاته، واخذت تضم اصواتها الى صوته المفعم بالوعي والوطنية الحقة. ولكن الحكومة بقيت تصم اذانها عن هذه الدعوات المخلصة التي ردد صداها عشرات ومئات آلاف المواطنين الخيرين، بل اوغلت في سياستها القمعية الدموية متشبثة بمحاولة حل الازمة في كردستان عسكريا وذلك بزج الجيش العراقي الابي، بطل ثورة تموز الوطنية المجيدة، في معركة لا تشرف احداً من اجل تقتيل ابناء الشعب والفتك بهم. الى جانب ما تقوم به المجالس العرفية ودوائر الامن والشرطة من ملاحقة واعتقال مما لا يؤدي الى السلام والوئام في كردستان

ايها المواطنون ! يا ابناء شعبنا العظيم ! عرباً واكراداً وتركماناً وغيرهم، نساء ورجالا، عمالا وفلاحين، طلبة ومثقفين وكسبة، مستخدمين وموظفين، تجاراً وصناعيين وغيرهم. اننا ندعوكم جميعاً الارتفاع بمسؤوليتكم الى مستوى الوضع الدقيق الراهن. ندعوكم جميعاً للتآخي والتضامن، وبوجه خاص لتأمين وتوثيق الاخوة الكفاحية العربية ـ الكردية ولتشديد ورفع نضالكم من اجل ايقاف القمع والحملات العسكرية التي يقتتل من جرائها ابناء شعبنا في معارك لن يكون خاسراً فيها سواهم وان يربح منها سوى المستعمرين والمتربصين بالمكتسبات الوطنية لثورة تموز المجيدة. ندعوكم للنضال من اجل ايقاف تسفير الوحدات العسكرية الى كردستان ولارجاعها الى ثكناتها المعتادة، ومن اجل وضع حد للسياسة المعادية للدمقراطية التي تفرض على البلاد، ولالغاء الاحكام العرفية وانهاء ما يدعى بالفترة الاستثنائية. ندعوكم لليقظة والنضال لحماية الاستقلال الوطني للبلاد، ضد دسائس ومؤامرات الاستعمار، وضد اعمال المغامرة التي تهدد أمن وسلامة البلاد واستقلالها الوطني الى اخطار جدية.

وبهذا النضال، قبل اي شيء آخر وعبر هذا السبيل دون اي سبيل غيره، يمكن ضمان اتحاد القوى الدمقراطية والوطنية، ويمكن تحقيق سلم دمقراطي في كردستان، ويمكن تأمين الحقوق والحريات الدمقراطية لجماهير الشعب الكردي، ويمكن ارساء الاستقلال الوطني على اسس دمقراطية ويمكن وضع حد للضغط والمصاعب التي ترزح تحتها جماهير الشعب ويمكن ان ينفتح الطريق الرحب للبلاد، طريق الامن والتطور والتقدم.

ومرة أخرى، وأخرى ايضاً ندعو الحكومة الكف من سياستها المدمرة وللاستجابة لارادة ومصالح ملايين ابناء الشعب الى جانب مصلحة الحكومة هي بالذات في انتهاج سياسة تساعد على اعادة تضامن القوى الوطنية لما فيه صيانة الاستقلال وتأمين الحرية والتقدم.

اننا ندعو الاحزاب الدمقراطية وجميع القوى الوطنية الاخرى للتمسك بخط السير الصحيح الوحيد المجرب، طريق تركيز النضال وتشديده ضد الاستعمار وضد اعوانه من حثالات العهد المباد والاقطاع. طريق الاعتماد على تعبئة اوسع جماهير الشعب وتوحيدها في هذا النضال. ان القوى الوطنية والدمقراطية التي حطمت العهد الملكي المباد، ورمت بميثاق بغداد وباكيم سماسرته الى مزبلة التاريخ لقادرة دون ادنى شك على اعادة تضامنها وعلى صيانة الاستقلال الوطني ولارسائه على أسس دمقراطية قوية، دونما حاجة الى انتهاج سبل محفوفة بالتهديد والخطر.

« هيسود » تدين الخانعين امام الحاكم (بأمره)

★ حملة على قانون جرائم ضد الدولة.
★ وحملة على كتلة شبان المباي.

حيفا ــ مكتب الاتحــاد ــ العدد الاخير (رقم ١١) من مجلة «هيسود»، التي تصدرها جماعة لافون، تضمن مقــالات تهاجم بشدة كتلة «الشبان» في المبــاي على اعتداءاتهم المستمرة على الهستدروت، و«النظريات الفلسفية» التي اعلنها شمعون برس ورجاله، وتهاجم اولئك الذين يسجدون خانعين امام بن غوريون

اما المقال الافتتاحي لعدد «من هيسود» فيطلب اصدار عفو عن امرون كوهين إذ أن العقوبة المخففة التي فرضت عليه عقوبة صارمة وان الدرس الذي يمكن استخلاصه من محاكمة أمرون كوهين هو أن القانون الاسود (قانون جرائم ضد الدولة) يتطلب التعديل.

فيونا يجول (عضو الدائرة النقابية في الهستدروت) كتب مقالا هاجم فيه بشدة كل جماعة برس ـ ديان بقيادة بن غوريون على عدوانهم المتواصل على كيان الهستدروت وندد بتنكر هذه الجماعة للهستدروت واحرازاتها، وكشف النقاب عما يختفي وراء مطالبة «الشبان» بـ «الجرأة» و «الجهد» في القضايا المتعلقة بالهستدروت. واعلن الكاتب مقاومته للتحكيم الالزامي الذي يريد افراد هذه الجماعة فرضه وقال محذرا ان فرض التحكيم الالزامي على مستخدمي الدولة والخدمات العامة ليس سوى ثغرة لفرض حظر الاضرابات ومنع النضال النقابي الحر. وأضاف «حتى قانون «تافت ـ هارتلي» الاميركي المعروف برجعيته لا يصل الى ما يصل اليه دعاة فرض التحكيم الالزامي في اسرائيل».

وقد وصف الكاتب جماعة «الشبان» التيقنوقراطية بانها «جماعة سياسية تعد نفسها للحكم ولاتثق بالعمال وتمثيليهم وقال، وفي حالة انعدام قيم مقررة ومنزمة يحاول شبان المباي ايجاد زعامة «تحرر» العامل و«تدافع» عنه على اعتبار انه ليس أهلا لتنظيم الامور بصورة معقولة». وهذه الفلسفة غير المكتوبة هي صخرة الخلاف التي تتجاوز المواد العملية المختلف عليها في النقاش.

اما ايلي شبيد فهاجم هجوماً شديداً اولئك الذين يسجدون خانعين لبن غوريون ويخضعون لاوامر الحاكم.

ومقال ايلي شبيد موجه الى الاديب حايم هزز بسبب خنوعه للحاكم بسبب ضعف آرائه. وقال الكاتب، ومصدر انعدام الجرأة هو في خنوع الاديب لمن في يده السلطة. فقد وقف هزز امام الحاكم (بن غوريون) كتلميذ امام استاذه، لا ككتهم بل ككوافق لا كصاحب صلاحية خاصة به بل كمن يحتاج الى موافقة الغير.

وقال الكاتب ايضاً، ففي دولة دمقراطية يكون استعداد الاديب لتلقي اوامر الحاكم في شؤون ليست من شأنه، بل هي رغبة من هذا الحاكم في التدخل في هذه الشؤون ـ هذا امر «خطير».

وتعرضت المقالة الافتتاحية في هذا العدد من «هيسود» الى قضية اهرون كوهين وجاء فيها، وعلى ضوء تخفيض الاثر الشخصي الخطير في التهمة التي وجهت الى كوهين، وعلى ضوء ان القضاة لم يجرموا كوهين بجمع معلومات، بل على ضوء انهم اعربوا عن شكوكهم فيما اذا كانت المعلومات التي نقلها كوهين تستحق ان تسمى سرية ـ فاننا لا نفهم لماذا لم يكتف القضاة بفرض عقاب رمزي فقط. واستطردت المجلة تقول، وعلى اساس القرار يبدو ان الحكم المنخفض خطير ايضاً. وينشأ السؤال ألا يستحق هذا الامر ان يصدر العفو عن كوهين على الاقل ؟. ثم تدعو المجلة على اساس استنتاجاتها من المحاكمة الى تعديل القانون.

الصحف الأمريكيــة تروج لاشراك المانيــا الغربية في نظام احتلال برلين

واشنطن ــ المتوقــع ان يزور مستشار المانيا الغربية اديناور الولايات المتحدة في اوائل الشهر القادم لمباحثة كنيدي حول برلين الغربية.

ولكن الصحف الامريكية تقوم من الان بحملة مسعورة ضد معاهدة الصلح مع المانيا ولا تخفي ان امريكا والمانيا الغربية تعملان يــداً بيــد. وهي تطبــل وتزمر لزيــارة اديـنــاور وتشــير الى ان اديـنــاور وكـنـيدي ينويان اشراك الجيش الالماني في نظام الاحتلال في برلين الغربية ــ الامر الذي يثبت ان الدول الغربية تتعدى كل حدود في تشجيع العسكريين الالمان الانتقاميين.

٣٠٠ خبير سوفياتي اضافي يعملون السد العالي

قبل ايام اعلن في القاهرة ان ٣٠٠ خبير سوفياتي اضافي سيساهمون بتنفيــذ مشروع بناء السد العالي في اسوان.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط قــد نشرت ان الحكومة السوفياتية قبلت اقتراحــاً يقضي بزيادة عدد الفنيين السوفياتيين العاملــين في السد والاسراع في نقل الاجهزة السوفياتية.

وسيضاعف الفنيون الاضافيون عدد السوفياتيين في السد.

ويركز العمل في السد العالي الان على تفجير مجرى واسع لتحويل النيل من اجل البدء في بناء الســد نفسه. ومن المتوقع ان ينتهي السد وان تبدأ المحركات الكهربائية بالعمل في عام ١٩٦٨

وذكرت الوكالة ان العمل في السد يلاقي صعوبات كثيرة بسبب كميات الصوان الضخمة التي يصعــب تفجيرها ومع هذا يعتقد المسؤولون ان بناء الســد سينتهي في موعده.

بعثة النيل الدولية

وفي الوقت ذاته وصل الى القاهرة مدير عمليات الشرق الاوسط في البنــك الدولي على رأس بعثة تضم ستة خبراء.. ومهمة البعثه درس مشاريع خطة التنمية. وسيدرس كل خبيــر المشروعات التي تدخل ضمن اختصاصه تمهيداً لوضــع تقرير شامل يرفع الى المسؤولين في البنك وتحــدد على اساسه القيمة اللازمة للتمويل الاجنبي ونصيب كل دولــة (من الدول الغربية) في القيمة.

في العالم العربي

سوريا والسوق الاوروبية

نشرت «الحيــاة» اللبنانية اعتماداً على مراسلهــا في دمشق تقول ان الحكومه السورية تدرس انضمام سوريا الى السوق الاوروبية المشتركة بشكل مراقب !! وذلك «للاستفادة» من المجال الاقتصادي الذي ستحققه هذه السوق. وتجري وزارة الخارجية اتصالات مع عدد من الدول في السوق لهذه الغاية.

تحويل بور سعيد الى ميناء دولي

تقرر انشاء هيئة عليا تتولى ادارة ميناء بور سعيد. وقــال محافظ بور سعيد ان تكون هــذه الهيئــة العليــا خطوة اولى في مشروع تحويل ميناء بور سعيد الى ميناء دولي. وهذا يعني تعميق الارصفة ومكننــة الرافعــات.. والمعروف ان ١٨ الــف سفينة ترسو سنوياً في بور سعيد..

المانيا الغربية تزود الاردن باجهزة بث

اذاعت وكالة الانباء العربية انــ المانيا الغربية ستقدم الى الاردن جهاز ارسال اذاعياً قوته ٢٠٠ كيلو واط وسيركب هذا الجهاز في محطة الارسال القائمة في رام الله للبث على موجة الاذاعة من هناك.

وقالت المصادر التي استقت الوكالة منهــا نبأها: بعد الفروغ من تركيب هذا الجهاز ستقــدم المانيا الغربية الى الاردن جهازاً آخر ليركب في محطــة الارسال في عمــان!!

قلب الصديق

صباح في بغداد

نشرت مجلة الاتحاد السوفياتي تحت عنوان « قلب الصديق » لمحة عن نشاط الفنان الاذربيجاني السوفياتي سلام زاده، قالت:

« في باكو عاصمة اذربيجان لاقى نجاحاً كبيراً معرض سلام ــ زاده الفنــان الفذ في جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفياتية: ــ في البلدان العربية ــ ».

فامام المتفرجين تبدو مناظر القاهرة وبغداد والبصرة وكربلاء ونهري النيل ودجلــة ولوحات الفنان تتحدث عن حياة الشعوب التي تعرف على عاداتها وحياتها..

« ومهما اعجبتنا طريقة الفنان في الرسم وانشاؤه الاصيل المناظر الطبيعية فان الموضوع الرئيسي الذي يحتل مركز الصدارة في فنه هو الناس. لقد احب الفنان سلام زاده شعوب الشرق العربي المستقلة والمحبة للحرية واكتسب بينهــا عدداً كبيراً من الاصدقــاء.. وفي عدادهم لا الشاعر البارز محمد مهدي الجواهري فحسب بل ايضاً أناس بسطاء من بناة وبحارة نهريين وباعة فواكه وباعة كاز وخبراء الحركات وطلاب وتلامذة.. ولقد كان في وسع الزائر فعلا ان يشاهد لوحاتهم في جميع قاعات المعرض.

« ان قلب الصديق اوحى لسلام ــ زاده بمواضيع كثيرة من اللوحات.

قال سلام ــ زاده:

ــ مضيت الى هذين البلدين صديقاً وبرحلتي اردت ان اسهم بقسطي المتواضع في تعزيز صلات الصداقة بين شعوبنا. وبارتيــاح كبير رسمت اللوحات المكرسة لحياة شعوب الشرق العربي »

اننا ننشر لوحتين من هذا المعرض ويستطيع النــاظر اليهما ان يرى ان سلام زاده لايتحلى بقلب كبير ولكنه يتمتــع بفن رفيع ايضاً..



ام في القاهرة..



« فريق سلام » اسرائيلي !

وزارة الخارجية الاسرائيلية تدرس مسألة اقامة « فريق (او لواء) سلام » ..

وقال اسا كار بن يعقوب الذي كان قد أعلن هذا النبأ وهو يخاطب نادي المهندسين في تل ابيب : الاختيار سيتم من بين خريجي الجامعة العبرية والعاملين في المستوطنات الزراعية والكيبوتسات ثم اضاف وسيرسل افراد الفريق الى الاقطار المتخلفة وسيعملون في ميادين الزراعة والتعليم .

وزود بن يعقوب المهندسين بمعلومات حول نشاط اسرائيل في هذا الميدان فقال ان الحكومة ارسلت ٧٠٠ خبير الى الاقطار المتحررة حديثاً ومساعدتها وصلت الى ٤٠ قطراً في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ..

وجاء في الخبر ذاته الذي نشرته جروزلم بوست ان وزيرة الخارجية جولدا مئير ستلقي خطاباً في مؤتمر « فريق السلام » الامريكي الذي سيعقد في بورتو ريكو في نهاية الاسبوع (الماضي).

اقتران النبأ الاول والثاني يوحي بالكثير ..

يوحي بأن اسرائيل « تقتفي آثار » الولايات المتحدة التي كانت اول من انشأ « فريق السلام » !

ويوحي بأن لدى جولدا مئير ما تقوله « لفريق السلام » الامريكي ..

والان لنقف قليلا عند هذا الحد ولنسأل ما هو « فريق السلام » الامريكي ؟

الرئيس كنيدي هو الذي ابتدع الفكرة .. وهو الذي دعا الكونغرس لان يخصص « لفريق السلام » الاموال .

والفكرة تقوم على تجنيد خبراء امريكيين « لينتشروا » في اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ويزودوا الشعوب المتحررة حديثاً بالخبرة في مختلف الميادين .

ولكن اية خبرة تريد الولايات المتحدة تزويد الاقطار الفتية بها ؟ .

على هذا السؤال تجيب انباء الولايات المتحدة ..

قال رئيس الفريق شريفر في ١٦ آذار ١٩٦١ وهو يخاطب رجال الاعمال ان افراد الفريق سيتلقون التعليمات بشأن الحرب البادرة .. وقالت الصحف الامريكية انهم يتدربون في الحرب السياسية والايديولوجية .. ويتلقون تدريباً عسكرياً ..

ويقول الموظفون الرسميون الامريكيون ان احدى مهمات افراد الفريق هي مقاومة اتجاه الاقطار الفتية نحو التطور غير الرأسمالي ووقف انتشار الشيوعية ..

وهناك حقيقة لها دلالتها .. فشريفر لا يرأس الفريق فعلا بل يرأسه جهاز المباحث الامريكية ..فقد صرح شريفر انه « يتعاون تعاوناً وثيقاً مع ج. ادجار هوفر رئيس المباحث الامريكية »

وصرحت صحيفة النيويورك تايمس على لسان محررها جان ريموند في ١١ ايلول عام ١٩٦١ ان البنتاجون (مركز قيادة القوات المسلحة الامريكية) يعمل على تجنيد العسكريين في « فريق السلام » .. وقد دعا الجنرال ديكر الى استبدال افراد فريق السلام بجنود الجيش الامريكي قائلا يجب الجمع بين نشاط رجال العصابات الذين يتدربون في المعسكرات الامريكية بقصد التدخل في الاقطار التي تحارب من اجل تحررها (مثل فيتنام الجنوبية مثلا) ونشاط افراد فريق السلام ..

باختصار ..

«فريق السلام» الامريكي الذي اشتركت جولدا مئير في مؤتمره في بورتو ريكو هو اداة من ادوات الاستعمار الامريكي ..

واهداف هذا الفريق باختصار ايضاً ..

- تنفيذ مخطط الاستعمار الامريكي في الاقطار الفتية ..
- تحقيق التسرب الاقتصادي اي خدمة الاستعمار الجديد ..
- تشديد الحرب البادرة ومقاومة الشيوعية
- التآمر على انظمة الاقطار الفتية المتقدمة
- فصم الصداقة بين الاقطار الفتية والاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية .

ولهذا فوض مجلس الشيوخ الرئيس كنيدي بانفاق اكثر من ٦٣ مليون دولار إضافية لزيادة عدد رجال الفريق حتى الخريف القادم بـ ٩٩٧٠ شخص ..

وبعد هذا ماذا يهدف حكام اسرائيل من وراء انشاء «فريق السلام»؟.

هل من الصعب ان يستنتج المرء النتيجة المنطقية الوحيدة لكل هذا ! النتيجة التي تقول ان الفريق الاسرائيلي سيكون ملحقاً للفريق الامريكي .. لقد ذهبت جولدا مئير الى بورتو ريكو لامرين لتزود المؤتمرين من افراد «فريق السلام» الامريكي بخبرة اسرائيلية ولتزود بخبرة امريكية ..

جابر الكرملي

حول انتخاب هيئة جمعية المياه التعاونية الجديدة

في يافة الناصرة حيث اضطر المباي الى التعاون مع الشيوعيين والدمقراطيين

امر جديد وقع في يافة الناصرة ..

بل امر جديد وقع في القرى العربية .. لقد تم الاتفاق بين الجبهة الدمقراطية والشيوعيين والمباي المستدروتيين على اقامة ائتلاف لادارة جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة .

ويوم السبت في ٦ تشرين الاول ١٩٦٢ تم انتخاب هذا الائتلاف الجديد .. وبعد ذلك تم انتخاب المسؤولين في هذا الائتلاف الجديد وهم من الجبهة الدمقراطية والشيوعيين وفاز توفيق الخوري برئاسة الجمعية ومحمد شريف بامانة السر وعبد الله سعيد بامانة الصندوق .

في الاتحاد بتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٦٢ نشرنا خبراً مطولا عن هذا التطور في يافة الناصرة تحت عنوان « وحدة الشعب وراء الشيوعيين والجبهة الدمقراطية تضطر المباي الى طلب المفاوضة مع الشيوعيين » واليوم ننشر نبأ اجتماع جمعية المياه التعاونية الذي انتهى بنجاح هذه المفاوضات .

عقدت جمعية مياه يافة الناصرة التعاونية اجتماعها السنوي العام يوم السبت في ٦ تشرين الاول ١٩٦٢ بحضور جمهور غفير من اعضاء الجمعية ومندوبين عن الجمعيات التعاونية في دير حنا واكسال وعيلوط ودير الاسد كذلك حضر الاجتماع ممثلو صندوق العمال والفلاحين واتحاد المراقبة ، والهستدروت ومراقب حسابات الجمعيات التعاونية ابراهام سمعوني .

وافتتح الاجتماع بكلمة ترحاب قصيرة رئيس الهيئة الادارية ، التي انهت مدتها ، الاخ توفيق خوري ، وبعد ان انتخب الاجتماع العام الاخ عوني حسين رئيساً لادارة الاجتماع والرفيق زهير مفاعسة سكرتيراً . لهوبدأ المسؤولون في عرض بيانات الادارة والمالية والرقابة .

واستعرض الرفيق محمد شريف سكرتير الجمعية في بيان الهيئة الادارية ، التي انهت مدتها ، انجازات تلك الهيئة خلال السنة الفائتة وقال فيها قال ان الهيئة الادارية اخذت على عاتقها تطوير الجمعية وجعلها مثلا تحتذي به سائر الجمعيات التعاونية في القرى العربية وباعتزاز نستطيع ان نقول انها نجحت في ذلك الى حد كبير على الرغم مما اعترض طريقها من صعوبات وعراقيل مبيته .

واضاف ، ان الهيئة الادارية نجحت بقيادتها الدمقراطية في تغيير خط المواسير (الـ ٤ انش) على حساب شركة المواسير بعد ان اثبت الفحص ان الشركة المذكورة مسؤولة عن الخلل . كذلك ادخلت الهيئة الادارية تحسينات على شبكة المياه الداخلية .

واستطرد يقول ، ولاحقت الهيئة الادارية جميع قضايا المساهمين وعالجتها معالجة ناجحة بروح من الاخلاص والتضحية في العمل في خدمة الجمعية والقرية . وقد حصلت كذلك على امتياز جديد من مقوروت التي زادت حصة القرية من المياه بـ ١٠ آلف متر مكعب علاوة على الحصة الاصلية ومقدارها ٢٠ الف متر مكعب .

وبسرور اعلن محمد شريف ، ان جميع اعضاء الجمعية كانوا يسددون حساباتهم دون تأخير تدفعهم مشاعر المسؤولية والغيرة على الجمعية والتقدير والثناء على نشاط الهيئة الادارية بقيادتها الدمقراطية .

وقال ، ان اكبر دليل على رضاء الاعضاء على الهيئة الادارية وتأييدهم لها فقدان الشكاوي خلال سنة كاملة .. وجدير بالذكر ان الهيئة الادارية احبطت محاولات التأثير عليها وعلى اعضاء الجمعية التي قامت بها عناصر الفوضى والتخريب التي لم يعجبها نجاح الادارة الدمقراطية .

وفي نهاية بيانه قال الرفيق محمد شريف ان جمعيتنا خلال السنة الماضية كانت مثلا امام سائر الجمعيات ومن الواجب ان تحافظ على طابعها في المستقبل فتبقى مناراً ومرشداً لشقيقاتها. « ان جمعيتنا قوية وغنية ولكن ليس ذلك بالمال الوفير الذي لديها فقط انما بوحدة جميع المساهمين ويقظتهم والتفافهم حول هيئة الادارة وقيادتها الدمقراطية.

* * *

وقدم السيد ابراهام سمعوني مراقب الحسابات العام الميزانية فظهر في الميزانية ان الجمعية ربحت ارباحاً محترمة بالقياس الى مثيلاتها وتبين ان لديها وفرة من المال وان موازنتها تقوم على اساس ثابت .

* * *

ثم قدم الاخ سعادة ابو حاطوم رئيس لجنة المراقبة بيان المراقبة قائلا ان الهيئة كانت نشيطة وناجحة في اعمالها وتستحق شكر لجنة المراقبة والاعضاء .

وتمنى ان تلي الهيئة الادارية القديمة هيئة جديدة تتحلى بالصفات ذاتها داعياً الاعضاء الى زيادة التفافهم حول قيادة الهيئة الادارية .

* * *

وفي النقاش على البيانات اعرب الاعضاء عن امتنانهم للهيئة الادارية السابقة وعن موافقتهم على بياناتها .

وبالتالي وافق الاجتماع بالاجماع على بيانات الادارة والمراقبة والميزانية .

* * *

عند هذا الحد قدمت الهيئة السابقة قائمة مرشحين واحدة تم الاتفاق عليها بين الجبهة الدمقراطية والشيوعيين وممثلي الهستدروت وشرح الرفيق اسعد يوسف المواقع التي حدت بالمسؤولين لتحقيق هذا الاتفاق فقال ان المقصود من ورائه وحدة يافة الناصرة ومصلحتها وقطع الطريق على المخربين والمفسدين الذين يحاولون العبث بوحدة القرية ومصلحتها، ان الشيوعيين الذين يهتمون بمصلحة قريتهم وشعبهم وافقوا على هذا الاتفاق الذي ضمن الاكثرية للجبهة الدمقراطية والشيوعيين لانهم يصدرون عن التمسك بالمصلحة العامة لسكان القرية وجماهير الشعب العربي .

* * *

ان اضطرار مباي الى مفاوضة الشيوعيين والدمقراطيين في يافة الناصرة يعتبر نجاحاً كبيراً حققه السكان بالتفافهم حول الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية في يافة الناصرة .. وهو دليل على ان وحدة جماهير الشعب والتفافها حول الحزب الشيوعي كفيلان بارغام اعداء الشعب على اخذ مصلحة هذا الشعب بالحسبان .

* * *

ان يافة الناصرة تستطيع ان تكون مثلا تحتذي به سائر القرى والمدن .

> **اعضاء الهيئة الادارية الجديدة لجمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة**
>
> توفيق خوري ، محمد شريف ، عبد الله سعيد ، زهير مفاعسة ، سعيد علي الاحمد ، فؤاد سرجية ، محسن عبد .
>
> **اعضاء لجنة المراقبة**
>
> امين عبد الله ، عوني حسين ، سعادة ابو حاطوم .

بناء على اقتراح العضو الشيوعي يؤيد مجلس بلدية الرملة سكان الأكواخ في سكن انساني

العضو الشيوعي يحتج على الاهمال الذي تبديه البلدية للحي العربي ومدرسته

الرملة – لمراسل الاتحاد – اثيرت في اجتماع مجلس بلدية المدينة هنا قضية نضال سكان الاكواخ في معبرة الرملة ، والوضع المزري الذي تتردى فيه المدرسة العربية الحكومية .

فنحو ٧٠ عائلة ما زالت تسكن في الاكواخ منذ ١١ سنة . وقد كانت البلدية اعلنت ان كل عائلة تستطيع ان تبني منزلا لها تتمكن ان تقوم بذلك على الارض التي يقوم فوقها الكوخ الذي تسكنه . وقد قامت نحو ٢٠ عائلة ببناء مساكن لها بأموالها . ولكن ما ان أقيمت دائرة مدير الاراضي حتى توقف اصدار رخص البناء لمثل هذه العائلات . ومدير الاراضي يريد أن يدفع ارباب هذه العائلات ألوف الليرات مقابل اصدار رخص لهم .

وقد تكلم العضو الشيوعي ، الرفيق غورا ، فأيد حق سكان الاكواخ في تحسين اوضاع سكنهم في المكان الذي اقاموا فيه ١١ سنة . وبناء على اقتراحه تقرر ان يؤيد مجلس البلدية سكان الاكواخ في حقهم . وعهد الى ادارة البلدية بان تنهي خلال ٤٥ يوماً مفاوضاتها مع مدير الاراضي بصدد حق سكان الاكواخ في بناء مساكن لهم بدون دفع بدل للارض .

الوضع في المدرسة العربية

وكان العضو الشيوعي قد اثار قضية المدرسة العربية والوضع المزري الذي تتردى فيه خلال جلستين ماضيتين. فذكر ان تلاميذ صفين اثنين يتعلمون في غرفة واحدة . وقال ان البلدية ذات الادارة نفسها خلال مدة ١٢ سنة لم تخصص اي اموال لتحسين الخدمات في الحي العربي من المدينة . كما انها لم تبن اي صف جديد ، ولم تعبد اي شارع ، والمجاري تزداد سوءاً رغم ان كل شوارع المدينة الاخرى قد ربطت بشبكة واحدة من المجاري .

وطلب الرفيق غورا البدء فوراً ببناء صفوف المدرسة .

وحاولت ادارة البلدية ان تلقي اللوم على دائرة المعارف العربية في وزارة التعليم والثقافة واتهمتها بانها لم تخصص ميزانية ملائمة .

وقد اوضح الرفيق غورا مدى الاهمية الحيوية في انتهاج المساواة التامة بين سكان المدينة اليهود والعرب .

محاضرة للبروفسور روتنشترايخ عن زيارته للاتحاد السوفياتي

القدس – لمراسل الاتحاد – القى البروفسور نتان روتنشترايخ من الجامعة العبرية (وأحد زعماء المباي من مؤيدي لافون) محاضرة هنا عن ارتساماته وانطباعاته من زيارة الاتحاد السوفياتي واشتراكه في مؤتمر نزع السلاح الذي انعقد بموسكو .

وقال البروفسور ان الاتحاد السوفياتي يتطلع الى ان يظهر كحصن السلام وحامل بشائر السلام العالم . وليس هذا الامر ضرورة سياسية للحكم وحسب وانما هو ايضاً تعبير عن رغبات السلام البسيطة والخالصة لدى الشعب السوفياتي الذي ما زالت ذكرى الحرب الوطنية وضحاياها عالقة في اذهانه . واضاف ان في الاتحاد السوفياتي تماثل بين وطنية بسطاء الناس والحكم .

وتحدث البروفسور روتنشترايخ عن اليهود في الاتحاد السوفياتي عن اجتماعه بمحرري المجلة الادبية باللغة الايديشية ، « سفاتيش هيملاند » ، التي تبيع ٤٠ الف نسخة . وقال : يترتب علينا ان نقدر هذه المجلة وان لا نتقدم اليها بمطالب لا اساس لها . فمن الخطأ الاعتقاد بان في الاتحاد السوفياتي تماثلا بين الانتساب الى الشعب اليهودي وبين استخلاص النتائج الصهيونية . وقال : انه رأى في الاتحاد السوفياتي مصلين في الكنس ولكن هؤلاء غير ملزمين بتقديم اي جهد خاص للقيام بالصلوات القائمة منذ اجيال .

شردت آخر عائلة عربية في مجدل عسقلان

مجدل عسقلان – لمراسلنا – قوات كبيرة من الشرطة طردت يوم الاثنين الماضي عائلة الخطيب من المدينة .. هذه العائلة الوحيدة التي بقيت في المدينة بعد حوادث سنة ١٩٤٨ ، والتي رفضت سنة ١٩٥٠ بكل شدة ، الرحيل الى غزة ، وصممت على البقاء في الوطن

والسلطات حين تقوم بهذا العمل الوحشي انما تدعي ان الارض هي « املاك غائبين » ولكن كميل الخطيب ، وابنه مصباح يؤكدان ان الارض هي ليست املاك غائبين . وانما هي ملك زوجة كميل ، فقد ورثتها عن ابيها الذي لم يترك البلاد ، وانما «خُطف» في اسرائيل ، ولم يعرف ابن ذهب ، ولذلك فلا يصح اعتبار الارض املاك غائبين .

وبالرغم من تبادل الرسائل بين زوجة كميل الخطيب ، والقيم على املاك الدولة ، وايضاح القضية الا ان الارض قد سجلت على اسم الدولة واعتبرت املاك غائبين وخلال كل المدة لم تتمكن السلطات من نهب الارض نتيجة للمقاومة الشديدة من قبل عائلة الخطيب ، التي كانت كل مرة ترتمي امام التراكتورات فتصد خطط الترحيل . وقد نُفذ الترحيل يوم الاثنين الماضي ، بناء على قرار من حاكم المركزية في القدس .

اننا نستنكر هذا النهب ، وقطع رزق عائلة الخطيب بنهب ارضها ، ونطالب بارجاع العائلة الى بيتها وارضها .

القموه حجرا .. ناصر الباطل هذا ..

لا يتوهمن احد اني اقصد بهذا الكلام الدفاع عن محمد خاص فالرجل كما يعرفه قراء الاتحاد «قد العزا وأهله» ، ولكني اريد ان اقول ان من الناس في اسرائيل من لا ينبغي ان يرد عليهم باكثر من جملة واحدة وحيدة لو كان بالامكان كتابتها لكانت خير ما يقال لهذا المدعو ناصر حقيقة مرة ، وناصر فريحة مرة اخرى ، ودبور ثالثة .

فهذا الاجير ما انفك يخربش في جريدة اليوم وفي المواضيع التي يؤمر ان يكتب فيها ، فيدافع عن نظام وسلطة مسنودة بركائز واهية نخرة .

ولقد فتشنا في مقاله الطويل العريض علنا نجد دليلا واحداً على العنصرية التي ينسبها الى محمد خاص ، فلم نعثر الا على ما يدين هذا الداعية الذي بلغت به الصناعة حداً يزعم معه ان جريدة اليوم – تصوروا جريدة اليوم – تجارب التمييز العنصري ، والانكى من ذلك ان يدعي ن هذا احد المبادىء الذي تقوم الجريدة الصفراء عليه .

واذا ما اردنا ان ندحض هذا الافتراء على التاريخ ، فان القرائن والشواهد والدلائل لكثرتها ، نكاد نتعثر بها ، وآخرها ابن البطوف الجريح .

ويكفي ان نذكر ان جريدة اليوم تنطق بلسان السلطة الحاكمة في هذه البلاد التي لم تن لحظة منذ قيام الدولة عن التآمر على شعبنا العربي في اسرائيل ، وبرمجة اقتلاعه من الارض والتي لذلك تنتهج سياسة عنصرية ، واضطهاداً قومياً مقيتاً ضد عرب اسرائيل.

العجيب بعد ذلك كله او لذلك كله ان يستغرب الناس فلتة جريدة اليوم من قضية الزنجي مرديث ؟.

العجيب ان لا يعجب الناس .!!

ومحمد خاص لا يعدو كونه احد الذين عبروا عن استغرابهم بالكتابة في جريدة الاتحاد .

اما لماذا كتب ناصر حقيقة ضد محمد خاص بالذات ، فلذلك قصة أخرى يكمن فيها بيت القصيد .

فالاجير المباي ناصر حقيقة ، مضافاً الى الذين يدافع عنهم يعرفون ان محمد خاص شيوعي . وان الاتحاد التي يكتب فيها هي جريدة الحزب الشيوعي ، وهم ، الاجير ناصر الباطل ، واولياء نعمته لهذا السبب بالذات كتبوا ضد محمد خاص والاتحاد ، فاتهموه بالعنصرية ، و.. بمعاداة الدولة ورجالاتها

لا غرابة ، فالتهمة جاهزة ، والابرة على الاسطوانة تدار حسب الطلب ، وناصر حقيقة هذا ، قد اخذ على عاتقه مهمة لا تشرف صاحبها ، مهمة التحريض على الشيوعيين والدمقراطيين وكل من لا تعجبه السياسة الغاشمة لهذه الحكومة .

ضد الدولة ..؟ فلكثرة معرفة ناصر حقيقة بالصحابة يترضى عن عنترة بن شداد، اللهم الا اذا كان يرى في هذه الحكومة شيئاً .. شيئاً كبيراً جداً .

إذ لا فرق عنده بين الدولة والحكومة ، والفأر يرى في القط جبار الجبابرة ..

لا نكتب هذا الكلام لناصر حقيقة فريحة دبور فنحن نعرف انه لن يعيه بل نكتبه ليعرف الذين لا يعرفون – وهم في رأينا قلة – حقيقة هذا الاجير .

ثم .. نود ان نقترح على الاتحاد بان لا تضن بالقام حجر لكل نابح على الشيوعية والشيوعيين ، حتى لو اصبح الصخر مثقالا بدينار ، وما على الاتحاد من ذلك بأس فالاسعار – بفضل « حكمة » الذين يدافع عنهم ناصر حقيقة قد ارتفعت ، واجرته تبعاً لذلك قد انخفضت . فهو يزيد من نباحه ليزيدوا اجرته .

محمود ابو شنب

رسائل القراء

ماذا يريد البوليس سامي خوري ؟؟

بعث الينا محمود الخطيب من المكر برسالة يشكو فيها من تصرفات البوليس سامي خوري من كفر ياسيف .

وهو يقول في رسالته :

ان لهذا البوليس قصصاً قديمة معي من حيث الاسئلة الاستفزازية التي يوجهها لي بخصوص اوضاعي البيتية . وكنت لا استمع اليه لعله يرتدع عن هذا التدخل السافل في شؤون بيتي ولكن دون جدوى . ولكي يجعل هذه الاسئلة حجة لتدخلاته كثيراً ما يطلب الي ان اشتري له اشياء لبيته بحجة ان هذه الاشياء غير موجودة في قريته ولكني كنت ارفض واجيبه اجابة جافة .

وآخر مرة إخذ يستفزني باسئلة عن ذهابي الى لبنان وقد رفضت الاجابة على هذه الاستفزازات

انني اطلب من وزير البوليس ردع سامي خوري هذا عن هذه الاعمال التي هي تدخل في شؤون الناس واتخاذ اجراءات بحقه .

في السياسة الدولية ..

حول أزمة الحدود الصينية ـ الهندية

الهند تنتهج طريق الاستفزاز

حوادث الحدود الصينية ـ الهندية تتطور تطوراً خطيراً .. وقد تصبح ازمة بالغة الخطورة اذا ما نفذت القوات الهندية اوامر نهرو الداعية الى اجلاء الصينيين عن «الاراضي الهندية» !!

مقدمة

نشأت قضية الحدود بين الصين والهند منذ اكثر من سنتين ..

ومنذ ان نشأت والصين الشعبية تدعو الى مفاوضات ثنائية لحل هذه المشكلة التي خلفها الاستعمار وراءه ..

والمفاوضات حلت خلال هذه الفترة مشكلتين مماثلتين ـ مشكلة الحدود الصينية ـ البورمية ومشكلة الحدود الصينية ـ النيبالية

وفعلا في البداية جرت مفاوضات تمهيدية بين الصين والهند ولكنها توقفت .. ولكن الصين طالبت اكثر من مرة باستئنافها دون جدوى ..

ومنذ تموز من هذا العام والجنود الهنود يقومون باعمال الاستفزاز على الحدود ويغزون الاراضي الصينية في منطقة ستكيانغ . وفي اكثر من مرة اطلقوا النار على الحرس الصيني . كذلك خرقت الطائرات الهندية المجال الجوي الصيني في اكثر من مناسبة ..

وفي القسم الثاني من ايلول هذا العام شددت الهند نشاطها الاستفزازي .. وصاحبت ذلك بقعقعة السلاح وتصريحات مغامرة توّجها رئيس الوزراء نهرو بامر وجهه الى الجيش الهندي ودعاه فيه الى «اجلاء» القوات الصينية عن الاراضي «الهندية» !

وفي هذا الوقت بالذات وقعت اخطر حادثة على الحدود قالت الهند انها انتهت بقتل وجرح مئة صيني ..

اما الصين الشعبية فخلال هذه الفترة واصلت الاحتجاج على هذه الاعمال الاستفزازية وطالبت الهند بوقف هجماتها على المراكز الصينية وبالانسحاب وراء الحدود القائمة والمختلف عليها واعلنت الصين انها ستدافع عن مواقعها وستدافع حرسها عن نفسه ..

صحف في آسيا تنتقد سياسة الهند المغامرة

وقد رأت بعض الصحف الاسيوية خطورة الوضع وسياسة الهند المغامرة فحذرت من الانجرار وراء المغامرات ودعت الى العودة الى طريق المفاوضات .

وكتبت ماندلاي تايمس البورمية تقول : «الشعوب المحبة للحرية في العالم قلقة من جراء الاستفزازات الاجرامية التي قامت بها القوات الهندية المتوغلة في الاراضي الصينية ضد حرس الحدود الصينيين في منطقة شيدونغ فقد سببت وقوع ضحايا» .

واضافت : منذ بداية نزاع الحدود بين الصين والهند ، قامت الهند بالشيء الكثير الذي اضر بعلاقات الجوار بين القطرين .

ونهرو الذي يلوح بالتعايش السلمي وبعدم التدخل في شؤون الشعوب يتدخل في شؤون الصين الداخلية فيما يختص بالتبت بسماحه للدلاي لاما بالقيام بنشاط سياسي وبالهجوم المشين على الصين .. مدهش حقاً ان يلوح نهرو بالرغبة في محاربة الصين وهو الذي يقال عنه انه يسعى من اجل السلام .

وقالت الصحيفة ان عمر مشكلة الحدود الصينية ـ الهندية مئة سنة وهذه قضية خلفها المستعمرون وراءهم ويجب ان تحل بالصبر الطويل وبروح حسن الجوار .. لقد حان الوقت لنهرو ان يحل هذه المشكلة عن طريق المفاوضات .

التحريض على الحرب لم يتوقف في الهند

والواقع ان التحريض على محاربة الصين الشعبية لم يتوقف في الهند .. وفي دورة البرلمان الهندي في آب ١٩٦٢ وقف نواب «اشتراكيون» وقوميون يدعون الى امتشاق السيف والهجوم على الصين . آنذاك وقف نهرو رئيس الوزراء ضد هؤلاء .. وصدرت جريدة الحزب الشيوعي الهندي تحت عنوان «شجب قعقعة السلاح .. الشيوعيون يؤيدون سياسة نهرو القائمة على المحادثات مع الصين» .

وفي ذلك النبأ نشرت الصحيفة خطاب النائب الشيوعي في البرلمان الهندي «هيرن موخيرجي» حول هذه القضية في ١٣ آب ١٩٦٢ .

وفي هذا الخطاب اظهر النائب الشيوعي ان الاستعمار معني بصدام بين الهند والصين واوحى بان هناك من يحاول تشديد التوتر قائلا :

«ما هي علاقتنا بالباكستان ؟ كم من مرة خرقت الباكستان مجالنا الجوي وحرمة اراضينا ؟

كم هو عدد الهنود الذين يعذبهم الباكستانيون ؟

الم تخطف الباكستان عدداً من كبار الضباط الهنود وتسيء اليهم ؟ وماذا نرى الم نجلس معهم حول مائدة مستديرة .. خلال كل الفترة . بذل نهرو كل جهد للابقاء على العلاقات الحسنة مع الباكستان .

«ليست القضية اننا نؤيد الصين لانها اشتراكية وننتقد الباكستان ، انما من الضروري اقامة علاقات سلام مع القطرين» .

ولهذا من الممكن ان نستنتج ان تعديل خط نهرو القديم ، خط المفاوضات مع الصين صدر عن الانسياق مع العناصر المتعاونة مع الاستعمار . تلك العناصر التي كانت دائماً تدعو الى محاربة الصين .. ونرى في ذلك الهاء للجماهير الشعبية وتشديداً لسياسة مقاومة الشيوعية وخدمة موضوعية للرجعية .

لقد اعلن وزير الدفاع الهندي ان الهند ستحارب آخر قطرة من دماء والى آخر رجل .. وهذا اعلان مغامر من الدرجة الاولى .

اما الصين فقد بعثت بمذكرة جديدة الى الهند حذرتها من السير على طريق العدوان وحملتها مسؤولية الازمة . وقالت ان الازمة تصبح بالغة الخطورة إذا نفذت اوامر نهرو .

ان الشعوب لا ترى اي فائدة من تدهور العلاقات بين اكبر قطرين آسيويين .. وترى ان الاستعمار لوحده هو الذي يستفيد من مصادمتها .. ولهذا تدعو الى وقف هذا التصادم المسلح وحل المشكلة بالمفاوضات السلمية .

نشرت تفاصيل «ميثاق العمل» الخطير

اعتداءات صارخة على حقوق العاملين

فرض عقوبات على العاملين وكبت نضالهم، وتنفيذ عمليات الفصل التعسفي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بعد مضي نحو الشهر على توقيع «ميثاق العمل» بين زعامة الهستدروت وممثلي اتحاد اصحاب الصناعة ، من وراء ظهر العمال والهيئات الهستدروتية المنتخبة ، نشرت الان بعض تفاصيل هذا «الميثاق» الذي ذكر واضعوه انه «سيكون اساساً هاماً لتنظيم علاقات العمل في المشاغل» .

غير ان مواد «الميثاق» لا تترك مجالا للشك في انه سيكون سوطاً في يد اصحاب الاعمال يجلدون به جمهور العاملين .

فمثلا ، بينما العمال سيتعرضون الى عقوبات وغرامات في حالة قيامهم بعمل يشكل «مخالفة» لهذا «الميثاق» الرجعي ، فان ادارة المشغل ولو لم تنفذ هذا الميثاق ، محررة من اي عقاب .

ونظرة خاطفة على مواد هذا «الميثاق» تثبت فوراً ما ينطوي عليه من اهداف معادية للعمال . فقد جاء في البند العام القول بصراحة ان «الشخص الذي قدمت عليه الشكوى لن يكون حاضراً اثناء تلخيص البحث» . وهذا هو اعتداء صارخ على حق العامل الاولي في ان يستمع الى ما يقال بشأنه .

«والميثاق» يتعرض ، في كثير من مواده ، الى حالات التغيب عن العمل . وقد نص على انه «في كل حالة ينشأ فيها شك في صحة التقرير الطبي ، فللادارة ، او لممثل العاملين في المكان ، ان يعرض الامر على لجنة طبية خاصة لتقرر فيه» . وهذا البند في «الميثاق» قد هدف الى بذر عدم الثقة بالعامل وبالتقرير الطبي الذي حصل عليه من «صندوق المرضى» الامر الذي سيمكن الادارة من ان لا تدفع اجر ايام المرض للعامل .

وكذلك فان «الميثاق» يجيز لصاحب العمل سلب اجرة العامل ليوم واحد اذا تأخر العامل عن عمله بعض الوقت .

«والميثاق» ينص على ان على العامل ان يترك عمله فور انتهاء مدة العمل وان لا يمكث في المشغل إلا بموافقة المسؤولين عنه . وهذا البند سيحرم العامل من تنظيم بعض اموره في ساعات بعد العمل مع الادارة والمسؤولين .

والمادة العشرون من «الميثاق» تبيح نقل العامل من مكان الى آخر بدون موافقة ممثلي العمال .

قد ناضل جمهور العمال طويلا من اجل حقه في منع الادارة عن اجراء تغييرات تعسفية في «نوبات العمل» (شيفت) بدون موافقة العامل ولجنته . غير ان البند الرابع والعشرين من «الميثاق» ينسف هذا الحق .

وفي الوقت ذاته يبيح «الميثاق» لصاحب العمل ان يفرض على عماله العمل ساعات اضافية .

وثمة مادة تتحدث عن «الكشف عن اسرار المشغل» الامر الذي سيعرض العمال الى الفصل .

ويتضمن «الميثاق» مواداً تهدف الى كبح نضال العمال . فقد نصت احدى هذه المواد على انه يحظر النقاش او الخصام .. ويحظر قيام اجتماعات للعمال اثناء العمل إلا اذا وافقت الادارة على ذلك سلفاً .

وتشمل العقوبات التي اوردها «الميثاق» غرامات مالية وسلب اجور ايام عمل ، بل وحتى فصل العامل دون اعلامه مسبقاً ، مع دفع تعويضات له وحتى بدون دفع هذه التعويضات ، ووقف العامل عن العمل حتى «تنهي البحث في قضيته» .

ولا شك ان هذا الميثاق الذي وقعت عليه زعامة الهستدروت (المباي والاحرار) والاسف ممثلو المبام واحدوت هعبودا ايضاً ، سيثير موجة احتجاج قوية بين اوساط العاملين .

قرصنة امريكا تقترن بالتحرش الاستفزازي بكوبا

موسكو — استنكرت الحكومة السوفياتية في مذكرة بعثت بها الى الولايات المتحدة ، عن طريق السفير الامريكي في موسكو ، حجز شحنة السكر غير المشروع في ميناء بورتوريكو وطالبت برفع الحجز حالا وتعويض الحكومة السوفياتية عن الاضرار المترتبة على هذا الحجز . كذلك طالبت من الحكومة الامريكية اتخاذ الاجراءات لمنع تكرار هذا العمل .

واضاف مذيع راديو موسكو ، وتبين من رد السفارة الامريكية بتاريخ ١٣ تشرين الاول الحالي ان حكومة الولايات المتحدة لم تتخذ حتى الان اي اجراءات لفك الحجز غير المشروع المفروض على شحنة السكر في بورتوريكو ..

خرق مجال الجو الكوباوي

وبالاضافة الى اعمال القرصنة تواصل الحكومة الامريكية التحرش بكوبا .. فقد انتهكت احدى طائراتها الحربية مجال كوبا الجوي وحلقت في سماء العاصمة هفانا .

وفي الوقت ذاته ارتكب المرتزقة الكوباويون بتشجيع من الولايات المتحدة جريمة غادرة جديدة حين اطلقوا النار من قارب طوربيد على قارب نزهة كان على ظهره اربعة كوباويين وجرحوا اثنين .. وقد فروا بعد هذا العدوان الغادر الى الساحل الامريكي .

كنيدي «يأمل» !!

وفي مقابلة تلفزيونية صرح الرئيس الامريكي كنيدي ان حكومته تعمل على عزل كوبا وهي تعتقد بان حكومة كاسترو ستتداعى في نهاية الامر !! (هكذا يحلم كنيدي !)

وقد طالب كنيدي باستبعاد قضية كوبا من المعركة الانتخابية الدائرة الان لانتخاب ثلث مجلس النواب ومجلس الشيوخ وبعض حكام الولايات قائلا ان الضرورة تستدعي في هذا الوقت ان تنتهج الحكومة سياسة ، تتكلم بهدوء واحمل عصى كبيرة .. وهذه كانت سياسة الاستعماري الامريكي تيودور روزفلت في مطلع هذا القرن .

وحمل قبل ذلك على اولئك الذين يطالبون مجلس الشيوخ بالتدخل العسكري في كوبا قائلا هذا كلام اهوج غير مسؤول !

ولكن هذه الحملة لم تصدر عن خلاف في الرأي مع هؤلاء الشيوخ بل صدرت عن ادراك تام بان غزو كوبا لن يمر بدون قصاص صارم ينزل بالاستعمار الامريكي .

ضابط كبير سابق في الجيش الاسرائيلي هرب من البلاد بعد ان ابتز ربع مليون ليره بطرق الغش والخداع

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ما زالت تتردد في الصحف وفي المحافل الشعبية والرسمية اصداء فضيحة كبرى وقعت مؤخراً وكان بطلها احد كبار الضباط السابقين في الجيش الاسرائيلي ، «العقيد» ليون يهودا يحيئيل (او يحيئيلي كما اعتادوا ان يسموه في الجيش) الذي ابتز بطرق الخداع والغش مبلغاً يتجاوز ربع مليون ليرة من كثير من المواطنين ، ثم هرب من البلاد مع عشيقته مخلفاً وراءه زوجة وطفلين .

والذي يثير الذهول الكبير ليس ضخامة المبلغ وحسب بل الظروف التي مكنت هذا الضابط الكبير السابق من اقتراف جريمته .

فليون يهودا يحيئيل (٥٢ سنة) قدم الى البلاد في سنة ١٩٤٦ . وتقول جريدة «معريب» ان القادمين من اليونان ارادوا الفتك به بدعوى انه كان شرطياً في معسكرات الاعتقال النازية وانه خلال التحقيق الداخلي الذي جرى في هذا الامر لم ينكر انه قام «بمهمات مختلفة» بوصفه اسيراً في مختلف المخيمات .

وبدأ سيرة حياته هنا في الجيش الاسرائيلي وعند بدء الحرب الفلسطينية عين ضابطاً في قسم الاموال للفرقة الطبية . وقبل نحو ثلاث سنوات اكتشف ان تخفيض الضرائب من رواتب افراد الجيش الدائم يجري بصورة اتوماتيكية وبدون اي اهتمام وبحث فردي في ملفات المكلفين . واستغل يحيئيلي هذه الجباية غير القانونية واخذ يساعد هؤلاء المكلفين فأخذ اسمه يسبقه بانه «خبير في شؤون ضريبة الدخل» .. وعلى اثر هذا اقيمت له دائرة خاصة لشؤون الضريبة ورقي من ضابط صغير الى ضابط برتبة «عقيد» .

وفي هذه العملية اكتسب شهرة بل وثقة اوساط واسعة من الضباط والفئات الوسطى وعمال الميناء من اصل سالونيكي . وبمختلف الادعاءات اخذ قروضاً من هؤلاء ، ودفع فوائد عالية .

وقبل ٥ اشهر تقريباً ترك يحيئيلي الجيش وعين مديراً لقسم الاموال في شركة «كايزر الين» السيارات .

وعلم ان يحيئيلي قد تعرف مؤخراً على فتاة شقراء وتعتقد الشرطة انه اخذها معه عند هربه .

هذا وما زالت الشرطة تحقق في هذه الفضيحة الكبيرة ، بعد ان اعلنت ان يحيئيلي هذا مجرم فار .

رغم الضغط والارهاب يستمر عمال ميناء حيفا في الاضراب عن عمل ساعات اضافية

حيفا — لمراسل الاتحاد — على الرغم من الضغط والارهاب اللذين تشنهما «سلطة الميناء الموحدة» ورئيس الدائرة النقابية في مجلس العمال هنا فان عمال ميناء حيفا مستمرون ، بوحدة قوية ، في الاضراب عن العمل ساعات اضافية دعماً لمطلبهم العادل ، بالحصول على وجبة غداء بسعر لا يتجاوز الخمسين اغورا ، وهو السعر المعمول به في كل المصانع الكبيرة في المدينة .

وقد عقدت سكرتارية مجلس عمال حيفا اجتماعاً عاجلا لها قررت فيه الطلب الى العمال العودة الى العمل كالسابق . وفي محاولة لتجميل هذا القرار وعدت السكرتارية بان دفع سعر سبعين اغورا لوجبة الغداء (وهو السعر الذي اعلن العمال اضرابهم بسببه) سيعمل به في سنة ١٩٦٣ .

غير ان العمال رفضوا ذلك واعلنوا انهم لن يتنازلوا عن مطلبهم . وقد عقدت لجنة العمال اجتماعاً لها قررت فيه ، بالاجماع ، الاستمرار في الاضراب ، كما قررت عقد اجتماع آخر للبحث في وسائل أخرى لدعم مطلب العمال .

كلمة الاتحاد [بقية]

التي تتجرأ على ان تنكر وتنفي التحذيرات الخطيرة التي قالها البروفوران ، وتمنعها عن ايصال الحقائق الدامغة الخطيرة ، في هذا الصدد ، الى علم الجمهور الواسع .

ان رجال العلم والفكر الذين رأوا من واجبهم استنفار الشعب وتحذيره قد اثبتوا في الاجتماع الصحفي الذي عقدوه بانه كذب ما يدعيه الحاكمون من ان تحقيق تجريد منطقتنا من الاسلحة النووية ليس متعلقاً بهم .

وقد احسن البروفسور اوريانخ اذ طرح السؤال : ولماذا لا تجري تجربة كهذه ؟ لماذا لم تعرض غولده مئير في مركز خطابها الطويل في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، اقتراحاً مخلصاً لتجريد اسرائيل والدول العربية من الاسلحة النووية باشراف الامم المتحدة والدول الكبرى ؟ انها لو فعلت ذلك لحظيت بالمستمعين .

وصحيح ما فعله السيد اليعزر ليبنه الذي دحض وفند ديموغوغية بن غوريون وغولدة مئير بصدد «تجريد اسرائيل والدول العربية من السلاح تجريداً شاملا قاطعاً باشراف متبادل» .

ففي الظروف الراهنة ليس هناك اي امكانية لما يسمى «الاشراف المتبادل» . في هذه الاوضاع كان يجب عرض مشروع مخلص وجدي لتجريد المنطقة من الاسلحة الذرية باشراف هيئة الامم والدول الكبرى ، فمثل هذا المشروع سيكون عملياً وقابلا للتنفيذ .

وحسن ما فعله البروفسور تئان الذي حذر قبل ان تكون هنا قنبلة ذرية ـ وضرب مثلا مجلس الشيوخ الفرنسي الذي طلب الى ديغول ان يوقف الانتاج الذري خشية انهيار الاقتصاد .

وكما قلنا فان رجال العلم والفكر قد قدموا خدمة قومية هامة بنشاطهم هذا ، بنشاطهم العلم لمنع كارثة السباق النووي والحرب النووية . فهم قد قاموا بنشاطهم المبارك هذا دون خوف من حملة التحريض التي تشنها ضدهم الزمرة الحاكمة ، ودون خوف من مقالات التحريض التي يكتبها رجال الطغمة ودون خوف حتى من الرسائل «الودية» و «الشخصية» التي يرسلها لهم بن غوريون .

ورجال الفكر والعلم هؤلاء ليسوا وحيدين ولا معزولين بين الجمهور الاسرائيلي . ففي اوساط شعبية عديدة ، وفي مختلف الاحزاب ، وعلى طول شبكة المجتمع الاسرائيلي تزداد وتتسع الاوساط التي يعم عقولها وقلوبها وضمائرها القلق السامي على حياة اسرائيل وامنها وكيانها وازدهارها .

واذا كان ثمة امر سام في هذه الساعة ـ والاجتماع الصحفي الذي عقده رجال العلم والفكر قد اثبت ان هذه هي الساعة ـ فهو امر الوحدة ورص صفوف كل القوى والاوساط وكل رجال العلم والفكر والعمل والسياسة ، في البلاد ، في المعركة السامية لمنع التسلح والحرب الذرية في المنطقة ، وبشكل عملي كما قال احد المتكلمين في الاجتماع الصحفي المذكور ، في معركة لوقف استمرار العمل في الجهاز الذري ولشن حملة سياسية لتجريد المنطقة من السلاح النووي .

٦٢/١٠/١٤ — قول همام

أيد أثيمة (بقية)

اليهود .

اما اختفاء البوليس طيلة هذه المدة فيشير الى ان المعتدين لم يقوموا بجريمتهم هذه من تلقاء انفسهم بل ان ايدي اثيمة معنية بالتحريض على العرب وطرد العمال العرب قامت بدور فعال في برمجة هذا العدوان العنصري .

ان اعتقال المعتدى عليهم ، الجرحى ، هو استمرار للعدوان على هؤلاء العمال العرب ويجب اطلاق سراحهم فوراً ومعاقبة المسؤولين عن العدوان العنصري . اما اذا كان هناك شيء ضد العاملين اللذين وقع معهما الاصطدام في اللونابارك فعلى المسؤولين تقديمهما الى محكمة .

في عشية الاحتفالات

(بقية)

الاقطار القلية هتفت ، عاشت سياسة لينين الخارجية المحبة السلام .

ودعت اللجنة المركزية في إحدى شعاراتها عمال البلاد الى بذل الجهود لانشاء قاعدة الشيوعية ورفعت التهاني الى العلماء والعمال والملاحين الكونيين على انجازاتهم في ارتياد الفضاء .. والى الشعب الذي يبني الشيوعية والى الحزب الشيوعي المجيد الذي أسسه لينين وقالت ، عاشت الشيوعية التي تثبت دعائم السلام والاخوة والسعادة للشعوب .

ندوة الشباب ـ حيفا

تدعوكم يوم الخميس ١٠/٨ في الساعة السابعة والنصف مساء ، الى سماع المحاضرة التي يلقيها

الاستاذ اميل توما

عن

التطورات في حركة التحرر العربي

في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩

(الهيئة الادارية)

الدعوة عامة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفا
التلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي ـ حيفا

مشكلة النظافة تزداد احتداداً في الطيبة

عشر اصابات بمرض التيفوئيد

الطيبة — لمراسل الاتحاد — مشكلة النظافة في القرية مشكلة قديمة . وقد تعاقبت المجالس المحلية ولكن هذه المشكلة لم تحل على الرغم من المطالبات العديدة التي تقدم بها السكان والكتلة الشيوعية في المجلس .

وقد كان المجلس المحلي نظم عمال تنظيفات ولكن لما كان عددهم قليلاً واجورهم ضئيلة ووسائل النقل غير متوفرة فان الوضع لم يتغير . وقبل نحو ستة اشهر طلبت الكتلة الشيوعية حل هذه المشكلة فوعد رئيس المجلس بشراء تراكتور لنقل الاوساخ وقدم طلباً بذلك الى السلطات ولكنها لم تنفذ وعدها باعطاء المجلس قرضاً لشراء هذا التراكتور واستمرت الحالة تزداد سوءاً .

واخيرا علمنا من دائرة الصحة بانها اكتشفت عشر اصابات بمرض التيفوئيد . وعلى اثر هذا الوضع المزري طالبت الكتلة الشيوعية المجلس بالعمل السريع لتنظيف القرية ، ريثما يتم الحصول على التراكتور ، وذلك باستئجار عربة ثانية مع براميل للقاذورات ، وقد نفذ المجلس هذا الطلب .

ان السكان يطلبون حل مشكلة النظافة حلاً كاملاً .

تعزية

الى آل غفري ـ تعازينا القلبية بوفاة المأسوف على شبابه

سمعان يوسف غفري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

راديو موسكو يقول (بقية)

الذين رفعت عضوا مجلس رياسة الجمهورية العربية المتحدة قد زارا اليمن ومكثا فيها ثلاثة ايام اجريا فيها مباحثات مع رئيس الوزراء عبد الله السلال . وقد عادا الان الى القاهرة .

التأييد العربي

هذا وقد انطلقت موجة التأييد الشعبي في الاقطار العربية للجمهورية اليمانية .. فمجلس السلام العراقي شجب العدوان الانجلو ـ امريكي على اليمن وقال انه يهدف الى الاطاحة بالنظام الجمهوري والقضاء على استقلال اليمن .. والطبطبي رئيس اتحاد النقابات الافريقي وزعيم النقابات التونسية اعلن ان تونس تؤيد جمهورية اليمن .. واكرم الحوراني دعا سوريا الى تقديم المساعدات للجمهورية اليمانية .

وعلى الصعيد العربي الرسمي تعاظم التضامن مع الجمهورية اليمانية .

فقد اعلن عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق عن استعداد بلاده لتقديم مساعدة للجمهورية اليمانية .

كذلك اتصل الباهي الادغم وزير شؤون الرياسة في تونس بسفراء الدول العربية لتنسيق الجهود لمساعدة الجمهورية اليمانية .

هذا وقد هرعت الجمهورية العربية المتحدة منذ البداية الى تأييد الجمهورية اليمانية .

السعودية تطالب بتسليم الطيارين

واذاع راديو لندن ان العربية السعودية طلبت من الجمهورية العربية المتحدة تسليم الطيارين الذين فروا بطائراتهم التي كانت معدة لاغراض العدوان على اليمن الى الجمهورية المتحدة كذلك طلبت اعادة الطائرات اليها ..

وفي المذكرة التي قدمتها الى سفير الجمهورية المتحدة في الرياض وصفت السعودية قبول المتحدة الطيارين بالامر المشين واعتبرته خرقاً للعرف الدولي !! وقالت انه تشجيع على السرقة ! وخطر على الامن الداخلي !!

كذلك وصفت الطيارين «باللصوص» ولذلك يجب اعادتهم ليحاسبوا على هذا الاساس !

وقد رد السفير هذه المذكرة .